

تقديم

تمثل الآثار أهم الشواهد التاريخية التي تساهم في معرفة فكر وثقافة المجتمعات السابقة، كما أنها عامل مهم لقياس ما خلّفته الأمم والشعوب من حضارات عظيمة كادت حلقاتها التاريخية تكتمل في بعض مراحل تطورها عبر العصور المتعاقبة. والحقيقة أن أي حضارة بجوانبها المتنوعة لا تفتنى، بل تبقى آثارها حتى يحين الوقت وينتهي لها من بيعتها ويصونها ويحافظ عليها.

من هنا تأتي أهمية صيانة وترميم الآثار ليس فقط لأن المحافظة على الآثار تساهم في تحقيق تأكيد الهوية الشخصية وإثبات الأصالة لأصحابها، بل لكون حماية التراث الإنساني والحفاظ عليه واجباً وطنياً تحفزه معطيات التحدي التاريخي والحضاري في الوقت الراهن. ووفق هذه المبادئ أصبح مصطلح الترميم والصيانة من أهم الأسس اللازمة لحماية القيمة التاريخية والتراثية للآثار الثابتة والمنقولة.

ومع تزايد نشاط التنقيب الأثري المنظم في أرجاء متفرقة من بلدان العالم أصبح موضوع ترميم الآثار وصيانتها ضرورة لازمة، كي يتسنى حمايتها والاستفادة منها في مجالات الثقافة والتنمية كما ينبغي. ومن أجل ذلك تبوأ ترميم الآثار وصيانتها مكانتها بين فروع العلوم المختلفة، وأصبح علم الترميم أحد العلوم الأساسية المساعدة لعلم الآثار.

وهكذا فإن علم الترميم والصيانة بمناهجه العلمية المتنوعة يهدف إلى استعادة المنشآت المعمارية والقطع الأثرية للمتانة والمرونة التي فقدتها من جراء تقادم زمنها وتعرضها لعوامل التلف والتعرية، كذلك يسعى إلى إصلاح ما لحق بها من تلف دون أن يترتب عليه أي ضرر أو تشويه للخصائص المادية للأثر نفسه. كل ذلك يتطلب تقييماً موضوعياً لحالة الأثر والبحث عن أنسب السبل العلمية لعلاجها، خصوصاً وأن عملية الترميم أو الصيانة الأثرية ليست مجرد إصلاح لما تلف من الأثر وحسب، بل هي عملية فنية دقيقة، وذات معايير ذوقية

وجمالية، وتتطلب حساً فنياً ومهارة فائقة تركز على أصول ومناهج علمية لها تقاليدها ومعاييرها المرتبطة بالخبرة الواسعة، وتشخيص نوع المادة الأثرية من حيث الشكل والمظهر والسمات الفنية.

والكتاب المترجم الذي يحمل عنوان (أساسيات ترميم الآثار) يمثل شاهداً على ذلك، فمن تُتَح له فرصة قراءته سيشعر أن ترميم الآثار وصيانتها أمر ضروري للوصول إلى الهدف المنشود في استنطاق الفن والفكر والحضارة التي يجسدها الأثر. فقط شرحت فيه مؤلفته السيدة ج. كرونين، وهي عالمة متخصصة وذات خبرة واسعة في مجال ترميم الآثار، وسائل تشخيص المادة الأثرية وأفضل السبل اللازمة لترميمها وحمايتها من التلف. ويحمد لمؤلفة الكتاب بأنها أعدت مادته وفق آخر المستجدات العلمية في مجال الترميم، وعرضته بأسلوب واضح وسهل يتيح لغير المختصين استيعاب مادته وتطبيقها إذا ما لزم الأمر.

وحسناً ما فعل الدكتور عبدالناصر الزهراني حينما أقدم على ترجمة هذا العمل العلمي المفيد إلى اللغة العربية، فهو واحد من أبرز المؤلفات العلمية التي تلخص عملية ترميم الآثار، وجدير به أن يضع له برنامجاً علمياً يعنى بنشر المؤلفات عن ترميم الآثار، وترجمة ما نشر منها بلغات أجنبية، فالدارس والباحث يتوق إلى قراءة ما كتب عن أهداف ترميم الآثار وأسسها ومناهجها المختلفة.

وقد سررت حينما علمت بإتمام الدكتور عبدالناصر ترجمة هذا الكتاب، فقد عرفته زميلاً بقسم الآثار والمتاحف بجامعة الملك سعود اتصف بالدقة والتفاني في علمه، ومثله ينبغي أن يقوم بمثل هذا العمل. لقد قرأت الترجمة العربية باهتمام كبير، والحق يقال إن المترجم لم يخيب ظني فيه، فقد قام بمجهود مميز دل عليه حسن اختياره للموضوع المترجم. كما أبانت الترجمة عن إلمامه التام باللغة الإنجليزية، وتميز في الصياغة باللغة العربية، مما سهل عليه نقل المادة العلمية للكتاب من اللغة الإنجليزية إلى العربية بدقة وأمانة، وساعد على ذلك قرب المادة من تخصصه الدقيق وهو علم الترميم، وكذا حسن اطلاعه على المراجع العلمية المتعلقة بمادة الكتاب، فكان أن أغنى الكتاب بتعليقاته المفيدة وإضافاته الموفقة.

والكتاب في مجمله مرجع علمي مفيد، بل أجزم أنه من الأعمال العلمية التي سيقبل عليه القراء من المتخصصين والمهتمين، وسيبحثون عنه إن عز وجوده. والله الموفق.

أ.د. سعيد بن فايز السعيد

رئيس قسم الآثار والمتاحف

جامعة الملك سعود

مقدمة الطبعة الثانية

عندما شرعت في ترجمة هذا الكتاب من الإنجليزية إلى العربية كنت على يقين بأن طبعته الأولى ستنفذ وأنه سيعاد طبعه ربما لمرات، وما ذلك إلا لتفرد هذا الكتاب في مجاله وحاجة كل من يعمل في مجال ترميم وصيانة الآثار إلى اقتنائه، يستوي في ذلك من يخطو خطواته الأولى في دراسة الترميم أو العمل به، مع من تراكمت لديه خبرات طويلة في هذا المجال.

ومنذ أن صدرت الطبعة الأولى من هذه الترجمة العربية وأنا أعاود قراءتها من حين لآخر مسجلاً بعض الملاحظات على استخدام تعبيرات معينة في الترجمة، أو صياغة جمل بطريقة أفضل، كما أمدني الزملاء بكثير من التعليقات والملاحظات المفيدة حول الكتاب، واقتراحات طيبة بإضافات مفيدة أو اختصارات مهمة، وهي كلها ملاحظات وتعليقات جديرة بالاهتمام والتنفيذ، ولكن هيهات أن يقوم مثلي بمثلها.

فدوري في هذا الكتاب يقتصر على نقل نص الكتاب من لغته الأصلية "الإنجليزية" إلى اللغة العربية، وهذا الدور يحتم عليّ الالتزام الكامل برؤى المؤلف ونقلها كما هي دون زيادة أو نقصان، فالترجم ليس إلا وسيطاً لنقل ما يعرضه المؤلف.

ورغم المحدودية الكبيرة لدور المؤلف في إضافة أي جديد لطبعات جديدة من كتاب ترجمه، إلا أن هذه الطبعة الحالية تحتوي على بعض فروق واضحة عن الطبعة السابقة، فقد قمت بإضافة بعض الكلمات البسيطة، أو الحروف القليلة التي تساهم في توضيح المعنى المقصود، دون إخلال بالنص الأصلي، ومن أمثلة ذلك "أى نوع من المقويات" بدلا عن "أي مقويات"، كذلك قمت بحذف القليل جداً من الكلمات أو الحروف وذلك لإعادة صياغة بعض العبارات في سياق أفضل مثل "السيلولوز" بدلا من "ليف السيلولوز"، كما قمت بتصويب الأخطاء المطبعية القليلة التي تضمنتها الطبعة السابقة ومن أمثلتها كلمة "بشدة" بدلا من "بشذة"، وكلمة "أحمر" عوضا عن "أحمر"، أما أكثر ما قمت به فكان تعديل عدد من الكلمات لتلائم الصياغة العربية بشكل أفضل مثل استخدام "مجهر الفلزات" بدلا من "المجهر المعدني"، واستخدام "انصهار" عوضاً عن "ذوبان"، وقد بلغ إجمالي التنقيحات - والتي شملت الحذف والإضافة والتصويب والتعديل - حوالى الثلاثمائة تنقيحاً تهدف جميعها إلى خروج هذه الطبعة إلى قراء العربية في صورة أفضل من سابقتها.

ولم يكن لهذه الطبعة أن تظهر إلى النور لولا الله ثم تعاون كثير من الزملاء، وأخص منهم بالشكر والتقدير زملائي بقسم إدارة موارد التراث والإرشاد السياحي بجامعة الملك سعود، الأستاذ الدكتور محمد محمد مصطفى، والدكتور محسن محمد صالح، والدكتور عبد اللطيف حسن أفندى، والدكتور محمد أبو الفتوح غنيم، والدكتور محمد إسماعيل أبو العطا، على ما أبدوه من آراء قيمة واقتراحات معتبرة ساهمت في كثير من تنقيحات هذه الطبعة.

تصدير المترجم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه. أحمد الله وأشكره أن ساعدني على ترجمة هذا الكتاب آملاً أن يحقق الفوائد المرجوة منه. لقد كان الشح الشديد في كتب ترميم الآثار، الذي تعاني منه المكتبة العربية بشكل عام، هو الدافع الأساس الذي دفعني وشدني إلى ترجمة هذا السفر. أرجو أن يكون إضافة نافعة في مجال ترميم الآثار. هذا الكتاب يختص بمعالجة المعثورات واللقى الأثرية، وهو موجه للمختصين في علم الآثار، وطلاب الترميم في المرحلة الجامعية، خاصة وأنه ليس هناك كتاب باللغة العربية، حديث حتى اليوم، يتعلق بترميم القطع واللقى الأثرية. هذا الكتاب يعدّ دليلاً تفصيلاً يوضح طرق معالجة وترميم القطع الأثرية وكيفية المحافظة عليها.

مؤلفة هذا الكتاب عالمة تجمع بين علم الآثار وعلم الترميم، وهما تخصصان لا يكتمل أحدهما، من ناحية تطبيقية، خاصة في المواقع الأثرية والمتاحف، دون الآخر. وهما وجهان لعملة واحدة.

يشمل هذا الكتاب مقدمة وستة فصول: الفصل الأول يتعلق بصيانة الآثار والترميم، وضحت فيها الكتابة عمليات الترميم، ومتطلبات الترميم قبل وفي أثناء التنقيب ثم في المختبر.

الفصل الثاني يتعلق بعوامل تلف وحفظ القطع الأثرية. وتعرضت فيه الكاتبة للكائنات الحية، والبيئة. وفي نهاية الفصل قدمت الكاتبة جدولاً يوضح عوامل تحلل بيئات معينة ومدى تأثيرها على القطع الأثرية.

الفصل الثالث يتعلق بأساليب ترميم الآثار، وطرق رفع الآثار من الموقع، والمواد والأجهزة المستخدمة في ترميم القطع الأثرية والمحافظة عليها، وفي آخر الفصل لخصت المؤلفة مجمل الفصل بأسلوب واضح وجيد.

الفصل الرابع يختص بجميع المواد الأثرية السيليكونية (أحجار، وفخار، وزجاج، ولوحات جصية، وفسيفساء)، من أسباب التلف إلى المعالجة ثم الحفاظ عليها في المتحف أو في المخزن.

الفصل الخامس يختص بجميع المواد الأثرية المعدنية (الحديد وسبائكته، والرصاص وسبائكته، والقصدير وسبائكته، والنحاس وسبائكته، والفضة وسبائكته، ثم الذهب وسبائكته). تحدثت الكاتبة عن نظرية الصدأ لكل من هذه الأنواع ثم طرق المعالجة والحفظ.

الفصل السادس يتعلق بالمواد العضوية ومركباتها وتشتمل على: الخشب، والجلود، والعظام، والأقمشة، والمواد المعدنية ذات الأصول العضوية.

ويشتمل الكتاب على مراجع ممتازة جداً لكل باحث في مجال ترميم الآثار، وكذلك الجمعيات والمؤسسات العالمية التي تخدم مجال ترميم الآثار.

ومهما يكن الأمر، فإن هذا الكتاب بطبعته الثالثة يعدّ من أفضل الكتب التي تعرضت لترميم القطع الأثرية وقد درست هذا الكتاب بطبعته الأولى عندما كنت أدرس البكلوريوس في جامعة كاردف في بريطانيا ووجدته شاملاً لجميع التفاصيل التي يحتاج إليها الطالب في دراسة ترميم الآثار، ومن هذا الباب فقد رأيت أن أترجمه إلى

اللغة العربية فينتفع به الطلاب الذين يتحدثون العربية، وكما قلت في البداية إنه لا يوجد كتاب باللغة العربية يتحدث عن ترميم القطع الأثرية، وأبدت رغبتني للزملاء في قسم الآثار والمتاحف في جامعة الملك سعود، ووجدت منهم كل دعم وتشجيع وعرضته في مجلس القسم وكانت الموافقة بالإجماع على ذلك. فلهم مني جميعاً جزيل الشكر ممثلاً في الزميل رئيس القسم في ذلك الوقت الأستاذ الدكتور خليل بن إبراهيم البراهيم (مدير جامعة حائل حالياً)، والزميل الأستاذ الدكتور سعيد بن فايز السعيد عميد كلية السياحة والآثار الأسبق (عميد معهد الملك عبدالله للبحوث والدراسات الاستشارية حالياً) اللذان تابعا هذا الكتاب حتى خرج إلى الوجود في ذلك الوقت.

وكذلك أخص بالشكر الزميل والدكتور سامر بن أحمد سحلة على مراجعته للنسخة العربية وتصويباته. كما لا يفوتني أن أشكر الزميلين الأستاذ حاتم بن محمد العيدي والأستاذ محمد السحيمي على متابعتهم المستمرة في الإعداد والتنسيق لإخراج هذا الكتاب.

كما لا يفوتني أيضاً أن أتقدم بالشكر إلى إدارة النشر العلمي والمطابع بجامعة الملك سعود على ما بذلته من جهد في مراجعات مادة الكتاب وإخراجه فنياً وطباعته حتى صدر بهذه الصورة اللائقة باسم الجامعة ومكانتها العلمية.

obeikandi.com

تعريف بالكتاب

ما هي أهداف ترميم الآثار ومبادئه؟

هذا الكتاب عبارة عن جمع وبحث وتحليل التقنيات والطرق المستخدمة في ترميم وصيانة الآثار، قامت به المؤلفة جيني كرونين لاكتشاف طبيعته هذه الطرق والتقنيات، وعوامل عدم فاعليتها، ومن ثم كيف يمكن تعديلها أو تغييرها.

يحتوي الكتاب على مقدمة شاملة لهذا الموضوع، ومقدمة لكل فصل على حدة، تتناول فيها التحقق من عوامل تلف الآثار وتحللها ثم كيفية ترميمها، وتقنيات الترميم والصيانة للمواد السيليكونية وما يتعلق بها، والمعادن، والمواد العضوية. وفي خاتمة الكتاب دليل يوضح الهيئات المؤسسات المعنية بترميم الآثار، والإمكانات المتاحة، والدورات التدريبية والمطبوعات ذات العلاقة.

ولغزارة الوسائل التوضيحية في هذا الكتاب، والمشملة على الصور والرسومات، فإنه يعد مرجعاً متميزاً لأي دورة تدريبية لترميم العاديات أو علم الآثار، كما تعد مرجعاً جيداً للذين يقومون بالتنقيبات الأثرية والمهتمين بالآثار وأمناء المتاحف.

تقوم ج. م كرونين (J. M. Cronyn) بتدريس مادة الترميم لطلاب الآثار وخريجي كلية الآثار في جامعة "درهام" (Durham) في بريطانيا منذ أربعة عشر عاماً، وهي مستشارة غير متفرغة ومحاضرة ومؤلفة في مجال ترميم الآثار، وهي زميلة لدى المعهد الدولي لترميم الآثار (FIIC). أما و. س. روبنسون (W. C. Robnson) فيعمل مستشاراً في مجال ترميم الآثار، ورئيساً لجمعية الآثار البحرية، ولديه إسهامات كبيرة في العلوم البحرية.

توهيد

يهدف هذا الكتاب إلى شرح عملية ترميم الآثار، وتوضيح أهداف الترميم وأسسها ومنهجيته، كما يأمل توضيح عمليات الترميم وتبسيطها، وشرح الطرق والعمليات التي تحقق أفضل مستوى من الترميم. ويستهدف كذلك أساساً الأشخاص غير المتخصصين في عمليات الترميم الذين يلزمهم فهم المواد الأثرية المكتشفة ورعايتها، سواء كانوا منقبين أو أخصائيي قطع أثرية، أو الآثاريين، أو أمناء متاحف، أو المهتمين بجمع الآثار، أو الإداريين. ويفيد كذلك المختصين في الآثار، والذين يدرسون علم الآثار أو يتلقون دورات إضافية في عملية الترميم، وكذلك الراغبين في خوض مجال ترميم الآثار؛ لأنه يحتوي على المبادئ الأساسية للترميم، كما يشتمل على العديد من المراجع والمعلومات التي تساعد على فهم المادة. عندما نتناول التحليل، والفحص، وأحدث طرق معالجة المواد، فإن المنهج العلمي يعد أساساً جوهرياً في هذا الصدد. ولن يجد القارئ العادي الذي لديه خلفية في علم الكيمياء صعوبة في قراءة هذا الكتاب وفهمه لأنه يحتوي على المصطلحات العلمية الأساسية؛ فهو يشرح المادة بأسلوب علمي بحت، وهناك خلاصة في كل فصل بالغة البساطة. والتوضيحات العلمية ذات صلة وثيقة بالمادة وتجذب اهتمام الذين لديهم مستويات أولية في الكيمياء.

لا يعدّ هذا الكتاب دليلاً لغير المتخصصين في ترميم الآثار، أو كتيب تعليمات للمتاحف. وكما سترى في المتن، فإنه من الخطورة أن يظهر كتاب في شكل لا يواكب

المستجدات والمتغيرات ؛ لذا فإن هذا الكتاب دليلٌ يوضح طرق الترميم ومعالجة الآثار فقط ، وبالتالي فإن دراسة الحالات التي تكون مضللة أكثر من كونها مقيدة ، غير موجودة في هذا الكتاب.

وليس هناك تركيز كبير على مواقع أثرية محددة أو قطع أثرية معينة وذلك

لسببين :

الأول : بما أن هذا الكتاب له وثيق الصلة بالآثار ، أياً كان موقعها ، فإن تحديد مواقع آثار معينة لن يكون مجدياً للذين ليست لديهم خلفية سابقة عن هذا الموضوع. ثانياً : إذا عرضنا أمثلة لكل أنواع المواقع الأثرية ، والمتاحف ، والقطع الأثرية ، فإن هذا الكتاب لن يكون عملياً ، وسيقتصر على القطع الأثرية التي يسهل نقلها وتحريكها ، وبالرغم من ذكر الآثار الثابتة في الموقع إلا أن هذه الآثار لها مجالها الخاص بها.

يرد في هذا الكتاب ذكر المواد أو القطع الأثرية البحرية فقط. هذا الجانب من الترميم لا يجب اعتباره علماً قائماً بذاته بمعايير وأسس مستقلة ، بل يعد فرعاً من فروع علم الترميم الأثري.

وأخيراً ، فإن هذا الكتاب لا يهتم بتوضيح فنون الترميم وجمالياته لأن ذلك ما تقوم به مؤلفات أخرى.

وينبغي أن ننوه إلى أن هذا الكتاب يعد مرجعاً علمياً ؛ يتناول الفصلان الثاني والثالث منه تاكل المواد الأثرية وتحللها ، وطرق حمايتها ، وفحصها ؛ بينما الفصول التي تليها تتناول هذين الموضوعين فيما يتعلق بمواد معينة. وقد تم تبويبه وترقيمه بأسلوب يسهل على القارئ متابعته والرجوع إلى النقاط التي يريدها بسهولة. وفي نهاية كل فصل هناك ملخص يتعلق بعمليات الترميم التي تستهدف غير المتخصصين.

ويمكن الاستفادة من هذه الملخصات في التطبيق العلمي ولكن نسبة للتطور المستمر في التقنيات المستخدمة، فإننا نحيل القارئ إلى الاطلاع على المؤلفات التي تواكب هذه التغيرات، ونأمل أن يتمكن القارئ من استيعاب هذه الأسس وتطبيقها بصورة جيدة. علاوة على ذلك فإن المهتمين بالمكتشفات الأثرية سيجدون أن عملية الترميم مفيدة، ولها نتائج إيجابية، وبذا تعم الفائدة لكل المهتمين بعلم الآثار.

دور هام

يناير ١٩٨٧م

obeikandi.com

شكر وتقدير

استغرقت عملية جميع المعلومات لهذا الكتاب عدة سنوات ، وتم بإسهامات كل زملائنا المختصين في ترميم الآثار. والإسهام الثاني غير المباشر كان من الطلاب الذين يدرسون الترميم في جامعة "درم" (Durham) والذين تشرفت بتدريسهم ؛ لذا أعبر عن شكري لكل الذين ساهموا في هذا العمل والذين سيسعدون به.

أخص بالشكر أنا فيدن من مؤسسة ميثوين وشركاه ، (تسمى الآن مؤسسة روتلج) ، التي تعدّ الداعم الرئيس لهذا الكتاب. وأعبر عن الشكر لكل من لون جيدي ، التي تقوم بتدريس هذه المادة ، وليويك ، الذي ساهم بأسلوبه المتميز في تقنيات الترميم وطرقه الواردة في هذا الكتاب. وروز ماري ، المراقب ، الذي لم تنقطع إسهاماته في هذا الصدد. كما أعبر عن شكري وتقديري لإليزابيث باي من معهد الآثار (Institute of Archaeology) ، وكيت فولبي من (HBMC) لأفكارهما القيمة ودعمهما المتواصل. وأود أن أعبر عن تقديري لكيت ويندي روبنسون (الموزع) ومايك كورفيلد من المتحف الوطني في ويلز (National Museum Wales) لإسهاماتهم في إعداد مسودة هذا الكتاب ، وأشكر كل الزملاء الذين ساهموا في ذلك وهم : مايك أليكساندر من (قسم الجغرافيا) ومارتن جونز من (قسم الآثار) في جامعة درم لإسهامهما في الفصل الثاني. كما أشكر ديفيد أسكوت من معهد جيتي للترميم (Getty Conservation

Institute) لإسهامه في الفصل الخامس ، وجيمس باكهام من (متحف لندن) لإسهامه في القسم السادس من الفصل الرابع. وأخيراً أوجه الشكر إلى روجر توملون من (جامعة أكسفورد) لإسهاماته كشخص غير مختص في الترميم ، وأعبر عن تقديري لدعمه ومساعدته في إعداد المسودة النهائية لهذا الكتاب.

اختصارات وعناوين

AATA	Art and Archaeological Technical Abstracts (from IIC/GCI)
AIC	American Institute for Conservation 1400 16th Street NW, Suite 340, Washington, DC 20036, USA
CBA	Council for British Archaeology 112 Kennington Park Road, London SE11 6RE, UK
CCI	Canadian Conservation Institute 1030 Innes Road, Ottawa, K1A 0M8, Canada
D of E	Department of the Environment (see HBMC)
GCI	Getty Conservation Institute 4503 Glencoe Avenue, Marina del Rey, CA 90292, USA
HBMC	Historic Buildings and Monuments Commission Fortress House, 23 Savile Row, London W1X 2HE, UK
ICCM	Institute for Conservation of Cultural Material PO Box 1638, Canberra ACT, Australia
ICCROM	International Centre for Study of Preservation and Restoration of Cultural Property Via di san Michele 13, 00153 Rome, Italy
ICOM	International Council of Museums, Committee for Conservation Maison de l'Unesco, 1 rue Miollis, 75015 Paris, France
IIC	International Institute for Conservation of Historic and Artistic Works 6 Buckingham Street, London WC2N 6BA, UK
IIC-CG	IIC-Canadian Group Box/CP9195, Ottawa, K1G 3T9, Canada
MASCA	Museum Applied Science Center for Archaeology, University Museum, University of Pennsylvania, 33 rd and spruce Streets, Philadelphia, PA 19104, USA
MGC	Museums and Galleries Commission, Conservation Unit 7St James' Square, London SW1Y 4JU, UK
SSCR	Scottish Society for Conservation and Restoration c/o Department of Archaeology, University of Glasgow, 10 The

- UKIC** Square, Glasgow G12 8QQ, UK
United Kingdom Institute for Conservation 37 Upper Addison
Gardens, London W14 8AJ, UK
- UNESCO** United Nations Education, Scientific and Cultural Organisation
(see ICOM)

Obeliskandl.com